المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (1237) السنة الخامسة - الاحد (1)حزيران 2008
http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

20 صفحة
500 دينار

ارتفاع نسبة الأملاح ١٥ ضعفاً في مياه شط العرب

البصرة / المدى

قال مدير ماء محافظة البصرة، إن نسبة الأملاح في شط العرب ارتفعت إلى ٣٠٠٠ جزء من المليون خلال شهر أيار بسبب شحة مياه نهري دجلة والفرات.

وأوضح المهندس عبد المنعم خليل لازم أمس السبت أن "نسبة الأملاح في شط العرب سجلت ارتفاعا كبيرا بشكل أكثر من المقرر بخمس عشرة مرة.

وحذر لازم من أن "ازدياد الملوحة بنسب عالية في شط العرب ستؤثر على عمل محطات الإسالة في مدينة البصرة حيث ستؤدي إلى تآكل الفلاتر والأجزاء الحديدية الموجودة في المحطات".

يفتتح اليوم القنصلية الفرنسية في أربيل

كوشنير: باريس حريصة على استعادة كامل علاقاتها مع العراق

اربيل- الناصرية / المدى

اعلنت باريس دعمها العملية السياسية الجارية في العراق، وفق ما أكده وزير الخارجية الفرنسي بيرنارد كوشنير الذي وصل مدينة الناصرية قادما من عمّان.

وقال الوزير خلال زيارة قام بها امس السبت لمواقع مدينة اور الاثرية في مدينة الناصرية برفقة نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي وعدد من كبار المسؤولين في المحافظة، ان بلاده تحرص على استعادة كامل علاقاتها مع مكونات الشعب العراقي عبر تحقيق المصالحة الوطنية.

واضاف "من المؤكد ان الاوضاع الامنية تشهد تحسنا واستقرارا في جنوب العراق وهذا يدعو الى توسيع المصالحة الوطنية وبسط الأمن في جميع ارجاء العراق"، مشيرا الى ان "الاستقرار الامني من شأنه ان يوسع من مشاركة فرنسا في تنفيذ مشاريع عديدة في المدن العراقية".

من جانبه، اكد نائب رئيس الجمهورية عادل عبد المهدي "تطور علاقات التعاون مع مجموعة الدول الاوربية"، مشيرا الى "اهمية الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي"، وقال انها جاءت "تكليلا للنجاحات الدولية التي تحققت في مؤتمر العهد الدولي والمؤتمر الثاني للاعمار والاستثمار في العراق".

وفي الغضون، يفتتح الوزير الفرنسي اليوم الاحد القنصلية الفرنسية في مدينة أربيل، وقال مسؤول العلاقات الخارجية في حكومة إقليم كردستان فلاح مصطفى إن وزير الخارجية الفرنسي بيرنارد كوشنير سيفتتح الأحد القنصلية الفرنسية في مدينة أربيل بحضور رئيس حكومة الإقليم نيجيرفان بارزاني وكبار المسؤولين. وأضاف مصطفى أن "افتتاح القنصلية الفرنسية يعد بداية مرحلة جديدة في العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين إقليم كردستان وفرنسا". وأوضح انه من المتوقع ان يلتقي كوشنير رئيس الإقليم مسعود بارزاني وكبار المسؤولين في كردستان، مشيرا إلى ان المهام الرئيسة للقنصلية هي التنسيق الدبلوماسي والاقتصادي بين حكومتي الإقليم وفرنسا.

وزير الخارجية الفرنسي خلال زيارته مدينة اور الاثرية .. الناصرية امس السبت

انتهاء مهلة العفو عن المسلحين

لجنة لتقصي الحقائق بشأن حادث امني في نينوى

الموصل / نوزاد شاكر

أمر وزير الداخلية جواد البولاني، بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق بشأن الحادث الذي وقع في احدا مناطق الموصل خلال الأسبوع الماضي، كانت قوة تابعة لوزارة الداخلية طرفاً فيه، فيما انتهت امس السبت المهلة المحددة للعفو عن المسلحين.

وذكر قائد عمليات نينوى، الفريق رياض جلال توفيق، ان الحادث وقع يوم ٢٧ أيار الماضي، عندما انفجرت عبوة ناسفة، على إحدى دوريات (سوات) الكوت، وأدت إلى جرح احد أفراد الدورية، وأضرار في إحدى العجلات، وكان رد الفعل من الدورية لا يتناسب مع التوجيهات والأوامر الصادرة، واضاف: لذلك بادرت وزارة الداخلية، بعد عرض الموضوع على وزير الداخلية، بإرسال لجنة مؤلفة من قائد قوات الشرطة الوطنية، وعدد من كبار الضباط في وزارة الداخلية، إلى موقع الحادث لغرض تقصي الحقائق، والاستماع إلى شكاوى السكان، وأصحاب المحال التجارية في تلك المنطقة، واتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لغرض معالجة الخطأ الذي حدث، وتعويض كافة المتضررين،. مبينا ان اللجنة باشرت إجراءاتها بشكل فوري، حيث اطلعت على موقع الحادث من مبانٍ ومحال تجارية متضررة تمهيدا لتعويض أصحابها، مع إطلاق سراح جميع المعتقلين الذين كانت قوة سوات قد اعتقلتهم بعد الحادث، لعدم ثبوت أي أدلة ضدهم. كما أعلنت اللجنة لأهالي المنطقة، عن أمكانية قبول تطوع ١٠٠ شخص من أبنائهم في سلك الشرطة، كرد اعتبار لهم.

وكان يوم أمس السبت هو آخر أيام العفو عن المسلحين في نينوى، حيث كان رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة نوري المالكي، قد اصدر إبان زيارته الموصل في مستهل الحملة الأمنية هناك، عفوا عن جميع المسلحين شرط تسليم أسلحتهم إلى الأجهزة الأمنية أو شيوخ العشائر في مناطقهم، مقابل مبالغ مالية، وذلك خلال مهلة استمرت عشرة أيام ابتداء من ١٦ أيار، وتم تمديدها لاحقا لتنتهي يوم ٣١ أيار الماضي، وكانت مصادر في وزارة الداخلية العراقية قد ذكرت أن أكثر من ٢٠٠ مسلح سلموا أنفسهم في نينوى مستفيدين من العفو، موضحاً أن العفو لا يشمل من تورطوا بأعمال قتل.

من جهة اخرى أعلن مصدر في قيادة عمليات نينوى، عن العثور على مخبأ للعبوات الناسفة في منطقة حمام العليل جنوبي الموصل، مع اعتقال عدد من المطلوبين، وأضاف أن القوات العراقية، فرضت حظرا للتجوال منذ الساعات الأولى لصباح يوم السبت، في مناطق حي الوحدة والميثاق، شرقي الموصل، وقامت بعمليات تفتيش دقيقة بحثا عن مطلوبين.

من ناحية اخرى، بدأت في الموصل، حملة واسعة لتنظيف الشوارع، وفتح الطرق أمام حركة السير، وذكر قائممقام الموصل زهير محسن الاعرجي، أن الحملة تمهيد لبدء حملة الأعمار في المدينة، بعد ان هيأت عملية أم الربيعين الأجواء المناسبة لذلك، بأن حملة التنظيف سيشترك بها ٨٠٠٠ عامل تنظيف، تم تخصيص عقود لهم مؤخرا.

نحن لانصدّق!

٧ مليارات فائضة

يقال والعهدة على القائل ان في ميزانية مجلس النواب الموقر تتوفر (٧) سبعة مليارات دينار عراقي فائضة.

القائل ، والعهدة عليه ، اكد ان السادة ممثلي الشعب لم يحاروا في هذا المبلغ البسيط، حيث هناك من رأى اقتسامه فيما بين رئاسة المجلس من جهة وبقية النواب من جهة اخرى.

النسبة التي اوردها القائل ، والعهدة عليه ،هي كالاتي: ثلثان يكونان من حصة الرئيس ونائبيه ، وثلث يكون من حصة بقية الاعضاء.

النزاهة والحرص على تفادي الفساد المالي لم يغب عن البال . فالجميع من الرئيس الى الاعضاء عليهم ان يقدموا الوصولات التي تبين كيفية صرف المبلغ الممنوح للعضو والتصرف به.

(المدى) التي تنقل هذا (الكفر) تؤكد لقرائها انها ستتابع الموضوع مع السادة في مجلس النواب حتى يتم تكذيبه او شيء من هذا القبيل ، وهي واثقة من شفافية وصراحة المجلس.

بينما مواطن (نظيف) وردت اليه المعلومات ذاتها قال وبثقة انه متأكد من ان المجلس سيحول المبلغ الى ميزانية البطاقة التموينية لشراء الصابون الذي غاب عن البطاقة منذ اكثر من ستة اشهر.

عودة التمثيل الدبلوماسي الأردني الى بغداد قريباً

بغداد / المدى

أعلنت الحكومة الاردنية، انها ستسمي سفيرا للمملكة في العراق قريبا. وذكرت صحيفة النهار الكويتية ان وزير الدولة لشؤون الاعلام والاتصال ناصر جودة قال ان هذا الامر يدخل "في اطار العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن والعراق".

وكان نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي، خلال زيارته عمان، قد طالب الحكومة الاردنية بتعيين سفير لها في بغداد.ويذكر ان الحكومة الاردنية ابقت سفيرها في بغداد فخري ابو طالب بعد احداث الحرب في نيسان ٢٠٠٣، لكنها خفضت مستوى التمثيل بعد تفجير مقر السفارة في ١٠ آب من العام ذاته الى قائم بالاعمال. كما ارسلت عمان عام ٢٠٠٦، السفير احمد اللوزي، الذي لم يمكث سوى شهر بسبب صعوبة الوضع الامني.

الناتو: لا نية لإقامة مقرات ثابتة للحلف في العراق

بغداد / نصير العوام

نفى مسؤول في حلف الناتو وجود مؤشرات لإنشاء مقرات ثابتة لحلف الناتو في العراق في الوقت الحالي.

وقال نائب قائد بعثة الناتو للتدريب في العراق اللواء اليساندرو بومبنياني امس السبت، ان حلف الناتو لم يقرر لغاية الآن وضع مقر ثابت له في العراق، مشيرا الى ان الوقت كفيل بتوضيح ذلك.

واوضح ان الحلف لديه ثلاث قواعد في العراق (بغداد، والرستمية، وقاعدة كبلن) ويتلخص عملها في تدريب وتطوير القوات العراقية بالاضافة الى اسنادها بالمعدات.

وتطرق بومبنياني الذي يعقد مؤتمره الاخير في بغداد بعد انتهاء فترة عمله داخل العراق: ان الناتو قام بتخريج (٦٧) طالباً من كلية الاركان و(١٠) للدفاع المدني و(١٠٠) متدرب على اللغة الانكليزية، وهنالك دورات قد بدأت قبل فترة وستتخرج خلال الشهرين القادمين. وذكر ان رئيس الوزراء نوري المالكي طلب من حلف الناتو تدريب الشرطة الوطنية، وقد تخرج من الدورات التدريبية للشرطة(١٣٠٠)عنصر، كما ان هناك دورات اخرى تتبعها، وتختص بمقاتلة "الخارجين عن القانون".واكد بومبنياني على طلب رئيس الوزراء من حلف الناتو الاستمرار بالعمل في العراق لتدريب وتطوير القوات العراقية لنهاية ,٢٠٠٩

كلام اليوم

العودة الى الحكومة

هل استمر النقاش والجدل بين الحكومة والاطراف المعنية بالعودة اليها اكثر مما ينبغي ؟

تبدو فترة التفاوض حتى الان طويلة ، ليس بالمقياس الزمني وبمدى تعقيد او بساطة المشكلات موضوعة الخلاف والنقاش حسب ، وانما ايضا بمدى تفهم الحاجة العراقية الى الانسجام والتوحد في مواجهة الكثير من المتطلبات الداخلية والخارجية التي تستدعي وتفرض الانسجام السياسي اكثر مما تحتمل الانقسام والانعزال.

الظروف الان تختلف كثيراعن ظروف التشكيل الاول لحكومة الوحدة الوطنية ، كما سماها جميع المؤتلفين فيها،وهذا الاختلاف لابد من تفهمه وأخذه بالحسبان .. كانت نسب التمثيل الطائفي تقترن بمحاصصات وجهات معينة تحتكر التمثيل ، ومثل هذا الحال تغير الان ، بعد تراجع حدة الاتهامات الطائفية التي كانت توجه الى هذا الطرف الحكومي الاساس اوذاك ، وبعد ان ابدى الجميع رغبات معلنة بكسر نظام المحاصصة وتجاوزه ، وبعد ان اتجهت التطورات على الارض باتجاه يوضح ان هذه الجهة التي كان محسوبا انها تمثل الطائفة كذا لم تعد تستطيع احتكار التمثيل الطائفي مع بروز قوى جديدة واصطفافات جديدة ، والشيء نفسه يقال عن الجهة الاخرى .

مثل هذه التطورات لن تضير الجهتين الاساسيتين ، التوافق والائتلاف ، بشيء، قدر ماتساعدهما في التعبير عمليا عن رغبتهما بالقفز على المحاصصات ولغة الطوائف ، والتفاهم مع بعضهما ومع شركائهما الاخرين في الحكومة على اقامة شراكة سياسية ، غير معنية بنسب التمثيل الطائفي ، وانما على اساس قوة التمثيل البرلماني التي جرى تجاوزها عند بداية تشكيل الحكومة وحتى عند تشكيل الحكومة السابقة عليها باتجاه يسمح بحفظ نسب التوازن بين التمثيل الطائفي والتشكيل الحكومي .

امام الجميع فرصة الرجوع عن النسب والحصص والتوازن وغيرها من الاخطاء التي يبدو الجميع مسؤولين عنها.. والاعتماد على التوازن الاجتماعي غير العابئ بالانقسام الطائفي لسياسييه .

المدى

استقدمهم مكتب التحقيقات الفيدرالي إلى واشنطن

أربعة عراقيين يدلون بشهاداتهم في قضية بلاك ووتر

بغداد / المدى

استقدم مكتب التحقيقات الفيدرالية الأمريكي أربعة عراقيين إلى واشنطن للإدلاء بشهاداتهم أمام القضاء الاميركي بشأن مقتل ١٧ مدنيا عراقيا برصاص عناصر شركة الحماية الأميركية الخاصة "بلاك ووتر" في أيلول الماضي.

وكان عناصر بلاك ووتر قد ادعوا بأنهم تعرضوا إلى هجوم بمنطقة ساحة النسور في بغداد، ما جعلهم يطلقون النار، وقتلوا ١٧ مدنيا كانوا متواجدين في مكان الحادث.

ونقلت قناة ABC الأميركية عن مراسلها إن هؤلاء الشهود أكدوا أن حراس بلاك ووتر أطلقوا نيران أسلحتهم على المدنيين من دون أن يكون هناك أي هجوم أو استفزاز ضدهم. ونقلت القناة عن محمد عبد الرضا الذي فقد إبنه (علي) البالغ من العمر تسع سنوات في الحادث قوله إنه جاء إلى الولايات المتحدة طلبا للعدالة. ويضيف عبد الرضا أنه كان يستقل سيارته في حين أن ابنه (علي) كان يجلس في المقعد الخلفي، وبعد أن أطلق حراس بلاك ووتر النيران، ظن عبد الرضا أن ابنه نائم على المقعد، ولكنه اكتشف بعد ذلك أنه أصيب بطلق ناري في رأسه أرداه قتيلا في الحال.وقال اثنان من أفراد شرطة المرور اللذان كانا من بين الشهود الأربعة إن عناصر بلاك ووتر لم يتعرضوا إلى أي خطر يذكر. وشدد سرحان ذياب على أن عناصر بلاك ووتر شرعوا بإطلاق نيران أسلحتهم من دون أن يكون هناك أي قصف ضدهم.ويذكر أن وزارة الخارجية الأميركية بالرغم من هذا الحادث فقد قامت بتجديد عقدها مع شركة بلاك ووتر للقيام بأعمال الحراسة الأمنية في العراق لخمس سنوات أخرى وبكلفة تقدر بمليار ومئتي مليون دولار.

ادانة جندي عراقي اطلق النار على طالبات في بغداد

بغداد / هشام الركابي

اكد الناطق بأسم خطة فرض القانون ان الجندي الذي تعرض الى باص لنقل الطالبات في منطقة الدباش ببغداد تمت إدانته وسيحاكم ضمن المادة ٤٠٦ من قانون العقوبات.

وقال اللواء قاسم عطا في تصريح لـ" المدى" ان الجندي المدان يعاني من اضطرابات نفسية حيث سبق وان ارتكب جريمة قتل بحق زوجة شقيقه إلا انه تمت تبرئته منها، مضيفا ان الجندي رهن الاعتقال كما تم اعتقال آمر القوة الذي كان موجودا اثناء الحادث لاستكمال التحقيق ومعرفة ملابسات القضية.

وكان الجندي التابع لاحدى نقاط التفتيش المنتشرة في منطقة الدباش على أطراف مدينة الكاظمية قد اطلق عدداً من العيارات النارية على خط لنقل الطالبات ما ادى الى اصابة اربعة منهن وتم نقلهن الى المستشفيات القريبة.

سرطان الثدي ينتشر بين فتيات دون العشرين في البصرة

البصرة / المدى

سجلت مستشفيات مدينة البصرة ارقاماً غير مسبوقة في اصابة الفتيات دون سن العشرين بسرطان الثدي، فيما ارجع باحث بيئي اسباب هذه الاصابات الى استخدام الاسلحة المشبعة باليورانيوم خلال الحربين الاخيرتين، فضلا عن بقاء المعدات العسكرية الملوثة بهذه المادة داخل المدن.

واظهرت إحصاءات قسم سرطان الثدي في مستشفى الطفل والولادة في البصرة إصابة نحو(٢٦٢) امرأة بسرطان الثدي بينها ١٤ إصابة لفتيات دون العشرين عام ٢٠٠٧، فيما تم تسجيل ١٣٧ امرأة عام ٢٠٠٣ بينهن ٤٠ امرأة دون سن الثلاثين منهن تسع فتيات دون العشرين، وفي عام ٢٠٠٤ كان عدد النساء المصابات بهذا المرض ١٢٦ امرأة بينهن ٤١ امرأة دون سن الثلاثين، وفي عام ٢٠٠٥ ارتفع العدد الى ١٤٥ امرأة بينهن ١١ تتراوح اعمارهن بين ١٥ إلى ٢٠ عاما.

ورأى الباحث البيئي خاجاك وارتانيان بحسب أصوات العراق أن "تنامي ظهور هذا المرض في البصرة مرتبط بتعرض لضربات الأسلحة المشبعة باليورانيوم المنضب في الحربين الأخيرتين، فالمعروف عالميا والمثبت علميا أن الإشعاع المؤين يسبب السرطان". ورجح أن يكون هذان السببان هما المسببان للإصابة بأمراض السرطان ومنها سرطان الثدي. ولفت إلى أنه لم تسجل في العقود السابقة إصابات بسرطان الثدي بين الفتيات من فئات عمرية صغيرة.وأشار خاجاك إلى أن هناك عدة أفكار ومقترحات قدمت من خلال الأبحاث والمؤتمرات العلمية وحاليا هناك أعمال للتخلص من بقايا معدات عسكرية مشبعة باليورانيوم لإخراجها بعيدا عن المدينة.من جهته قال الدكتور جنان الصباغ المسؤول الصحي بمستشفى الطفل والولادة في البصرة أن هناك أسباباً كثيرة لظهور الإصابة بسرطان الثدي، منها الأسباب الوراثية والزواج المبكر أو الزواج المتأخر أو سن اليأس المتأخر. وتابع "بعد ذلك ظهرت أسباب بيئية كتلوث الماء والهواء والطبيعة بكاملها، لكن في السنوات الأخيرة أخذت الإصابة بهذا المرض منحى آخر، يدق نواقيس الخطر وخصوصا بين الفتيات دون سن العشرين وقبل مرحلة الزواج".وأضاف "يجب أن نقف وقفة علمية مسؤولة للبحث عن أسباب تنامي ظاهرة الإصابة بهذا المرض".

في الصفحات الداخلية

لماذا الفيزا الى عمان ..

حقيقة الأمر أن عمان استجابت للطلب العراقي بفرض هذه التأشيرة ، لكن الواجب أن يتضح لماذا طلبت بغداد ذلك ، وماهي مبرراتها لزيادة المعاناة التي يعيشها المواطن العراقي ؟ . والصحيح أنها لجأت إلى هذا الخيار المر بعد تزايد حالات إعادة مواطنين عراقيين من نقطة الحدود الأردنية، لأن الجهات الأمنية الأردنية تتخوف من زيارتهم . وهي تستذكر التفجيرات التي نفذها إرهابيون ينتمون إلى تنظيم القاعدة ويحملون جوازات سفر عراقية طالت عدداً من الفنادق في العاصمة الأردنية وأودت بحياة العديد من الأبرياء.

حازم مبيضين ص٣

حسن نصر الله يدعو العراقيين ..

لقد دعا السيد العراقيين الى " اعتماد استراتيجية التحرير لدى المقاومة التي اعتمدها لبنان وفلسطين ." بالطبع هذا لا يتفق مع ستراتيجية الحكم في العراق القائم على العمل السياسي ، وعلى التنسيق بينه وبين الامريكان . أما ما يعنيه السيد بالمقاومة في لبنان وفلسطين فلا يعدو من الناحية الفعلية غير حماس في غزة وحزب الله في لبنان . إن السيد الذي يعترف بالتعددية لا يرى كامل الصورة الوطنية في لبنان وفلسطين والعراق ، وكيف يراها ما دامت المقاومة بالنسبة اليه هي ان تحمل السلاح وتمضي ولا تنتظر اجماعا وطنيا وشعبيا ، كأن المقاومة تمتلك سحرا خاصا تفتح به الطرق المغلقة ، وتعمل بمعزل عن الناس لمصلحة الناس .

وليد الحيدري ص١٥

الاسود واثقون من تجاوز الكنغارو

انهى منتخبنا الوطني لكرة القدم جميع استعداداته وتحضيراته المتصلة بمواجهته الحاسمة والمصيرية على طريق مشوار تصفيات مونديال جنوب افريقيا ٢٠١٠ عندما تدخل حيز التنفيذ في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاحد حيث يكون ملعب سنكورب في مدينة بيربزن الاسترالية مسرحا لمعركة كروية ساخنة تتوزع فيها آمال المنتخبين في اكثر من اتجاه حيث يسعى منتخبنا الوطني لتعديل مساره واحياء آماله في مواصلة الصراع والمنافسة على خطف احدى بطاقتي التأهل الى الدور النهائي من التصفيات والفوز اليوم كفيل بذلك .

خليل جليل ص ٩